

في سيناء لان بوسعها — اذا تأمنت لها التغطية الجوية المناسبة — عبور قناة السويس دون الحاجة للاصطدام مع خط بارليف وقطع خط التراجع عن الوحدات الاسرائيلية المدافعة عنه وعرقلة تقدم قوات الاحتياط العمليتي والاستراتيجي الاسرائيلية القادمة من العمق ، والمشاركة في ضرب خط بارليف من الخلف لمساعدة الهجوم الجبهي عبر القناة .

وتستطيع طائرات النقل العسكرية المصرية ( اليوشن وانتينوف ) حمل لواء مظلي مع أسلحته الثقيلة، كما تستطيع طائرات الهليكوبتر الموجودة ( ١٨٠ طائرة «مي» من مختلف الأنواع ) حمل لواء مظليين من القوات الجوالة . وهذا يعني أن بوسع القيادة المصرية استخدام لواءي المظلات ، واسقاطهما وتموينهما بأن واحد اذا كان حجم العمليات المنفذة ، وسعة مسرح العمليات ، وحجم التغطية الجوية تسمح بذلك . وبوسع هذين اللوائين تنفيذ مهمات قتالية فعالة في عمق دفاع العدو ، خاصة وان تزويدهما باليات مدرعة خفيفة ، وعربات جيب مسلحة يؤمن لهما قدرة حركية تكتيكية جيدة . كما ان التسليح الحديث ضد الدبابات ( مدافع عديمة الارتداد ، مدافع خفيفة مضادة ذاتية الحركة ، صواريخ موجهة مضادة ) والتسليح الحديث ضد الطائرات ( صواريخ فردية تطلق من الكتف ) تسمح لهما بالقتال مدة طويلة وراء خطوط العدو ، والصمود حتى تتصل بهما القوات البرية المهاجمة من الجبهة .

يمتاز الجيش المصري بضخامة مدفعيته الميدانية من مختلف العيارات ( اكثر من ١٥٠٠ مدفع ) . الامر الذي يؤمن له قوة نارية هائلة في الهجوم والدفاع . وتوزع المدفعية على كتائب تابعة لالوية المشاة والمدركات ، والوية مدفعية تابعة لفرق المشاة والمدركات ، والوية مدفعية مستقلة تلحق بالفرق والالوية حسب المهمات القتالية . وتستخدم جميع المدافع للرماية ضد الاهداف البرية المختلفة ، كما أن من الممكن استخدام معظمها — في حالة تغلغل العدو في عمق الدفاع — كأسلحة مضادة للدبابات قادرة على تحطيم حدة الهجوم المدرع واعداد الظرف الملائم للهجمات المعاكسة الصديقة .

ويرجع السبب في ضخامة حجم المدفعية المصرية الى أن التكتيك الحربي المصري المبني على التكتيك الحربي السوفياتي يعتمد على غزارة نار المدفعية في الهجوم لخرق دفاعات العدو ، وكثافة السدود النارية الثابتة والمتحركة في الدفاع لايقاف الهجوم المعادي ، او تشتيت تشكيلاته وتخفيف سرعة تقدمها ، وفصل المشاة المهاجمة عن الدبابات لتسهيل ضرب كل سلاح منهما بشكل افضل . ويؤدي طول مدى المدفعية المصرية الى امكانية ضرب القوات الاحتياطية المعادية المتمركزة في العمق أو اجبارها على أخذ مواقع بعيدة لا تصلها نيران المدفعية الامر الذي يطيل الزمن اللازم لتدخلها في سد الثغرات أو شن الهجمات المعاكسة ويجعلها معرضة للقصف الجوي والبري مدة أطول خلال انتقالها المكشوف من مواقع تركزها الى خط الانتشار المحدد للهجوم المعاكس . ونقطة الضعف الوحيدة في سلاح المدفعية المصري هو أن غالبية مدفعيته مقطورة بالليات العادية او الجنزرة . وهذا ما يضعف مناورتها وقدرتها على مرافقة المشاة الميكانيكية والمدركات في الهجوم والمطاردة بصورة خاصة ، ويجعل مرابضها أكثر تعرضا للقصف الجوي المعادي . فاذا استثنينا المدافع جي . س . يو — ١٥٢ ( عيار ١٥٢ مم ) ذاتية الحركة وجدنا أن جميع المدافع ( ١٢٢ مم ، و ١٣٠ مم ، و ١٥٢ مم ، و ٢٠٣ مم ) مقطورة تصلح للدفاع وللحجوم الكثيف بأسلوب « المدحلة الساحقة » ولكنها اقل صلاحية لقتال الصحراء المرن المعتمد على المناورة السريعة .

ولقد زادت القوة النارية المصرية زيادة كبيرة وزاد مداها بعد استخدام الصواريخ أرض — أرض فروغ — ٣ وفروغ — ٧ البعيدة المدى . وتستطيع هذه الصواريخ ضرب